



الوطن في أعين الشعراء خالد بن محمد الأنضاري

نعيش في وطننا الغالي في نعمة أمْنٍ ورغَدِ عيشٍ - ولله الحمد والمنة - وفي هذه المناسبة عن "اليوم الوطني" نجد العديد من الشعراء في وطننا الغالي يحرصون على كتابة الشعر وإنشاده ويصفون فيه ما وصل إليه من تقدم وازدهار - بفضل الله تعالى - في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ومن ذلك ما يلي:

■قصيدةٌ تائيةٌ للشاعر عبد الملك بن عواض يقول فيها:

عَظيمةُ القدرِ يا أرضَ الرسَالاتِ يا مهبطَ الوحي فِي خَتْمِ النبوَّات

للهِ منْ دَعْوةٍ جَادَ الخليلُ بِها ودَعْوةُ الخَيرِ جَاءتْ بالمَسَرَّاتِ

فِي أَرْضِك الطُّهرُ عِنْوانٌ ومفْخَرَةٌ يَزْهُو بِكِ الشَّعرُ في أَبْهَى العِبـاَرَاتِ

للمُسْلِمينَ جَميعاً فخر مملكةٍ تَعَاظَمَ المجْدُ فِيها بالقَدَاسَاتِ

أَنْتِ السُّعُوديَّةُ العَلْيَاءُ فِي شَمَمٍ تَعْلُو عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتِ السَّمَوَاتِ

■وهنا أيضا يقول الشاعر ابن العم الأستاذ عبدالواحد الأنصاري في سباعية لذكري اليوم الوطني :

فجرٌ جديدٌ وتاريخٌ ومنعطَفُ يزهو بها المُلكُ والتوحيدُ والشرَفُ

ما بينَ تأسيسها قِدماً ورؤيتِها ثلاثةُ من قُرون الشهدِ تُرتَشفُ

محمّدُ بن سعودٍ كان غارسَها واليوم من نخلتَي سلمانَ نقتطِفُ

وكان عبدالعزيز الشهمُ بانيَها وشق نهراً به الأمجادُ تُغترفُ



وأطلقَ الرؤيةَ الشمّاءَ ثاقبةً وليُّ عهدٍ به الظلماءُ تنكشفُ

فالبحرُ في يدهِ والصبحُ منبلِجٌ في وجههِ وعليه الشعبُ يأتلِفُ

والمُلكُ رايةُ سلمانِ وحاملُها محمدُ وجميع الخلقُ مُعترفُ

■وهذه قصيدة للشاعرة مريم الفلاح تقول فيها:

مِن رحمةِ اللهِ أنْ لا حُبّ في دمنا يجري سوى ما أحبَّ اللهُ وانتخبا

يا موطن َ الخير يافردوسَ عِزِّتنا من بحرِ طُهرِكَ فاضَ النورُ وانسكبا

سقيتني بذرةً حتى نما فَنني وانداح بالحبّ يُهدى الشعرَ والأدبا

■ وهذه قصيدةٌ أخرى للشاعر إبراهيم مفتاح يقول فيها:

هذي المفاتنُ في عينيكَ تأتلقُ وفي لحاظِكَ هذا السحرُ والألقُ

وفي ثراك من التاريخ أوسمةٌ تـُلملمُ الشمس أعراساً وتنطلقُ

فأنت يا موطني ماضٍ يعانقهُ زهـو البطولاتِ والإشراقُ والعبقُ

وأنت في حاضرٍ تكسوهُ أجنحةٌ عُـلوُّها من بياضِ الصبحِ ينبثقُ

فأنتَ في مُهجتي نبض وفي قلمي حرفُ وفي كُلَّ عامٍ يُزهِرُ الورَقُ

وعليه فقد كان للشعر حضوره في هذه المناسبة مع قامات من شعراء المملكة العربية السعودية والذين وصفو مشاعرهم وأحاسيسهم الوطنية تجاه دينهم ووطنهم الغالي.